

اللحية لماذا؟! | محاضرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللحية. هي الشعار شعار العز. اللحية. هي البطاقة بتاعتك. انما لما نكون كل صلة لابسين بنطلونات وكرافاتت وجاكيتات لما عينها وشين وماشيين في الشارع. تعرف ده يطلع مين؟ ما تعرفش ده يطلع مين. فبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انتبه. انت لما بتقع في لحيتك - [00:00:00](#)

انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم انا مسلم. ايها المسلمون. اعفوا اللحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى اليهود خلقين ولا مربيين ديونهم حالقين يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لا؟ هو قال خليفة الحاخامات ولا قال خليه في القسس؟ قال خليه في - [00:00:20](#)

واليهود شف كم نصراني في مصر كلها وشف كم واحد ملتحي فيها. النصارى. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لا؟ نعم. لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى يبقى لازم يتربي بقى. اللحية لماذا - [00:00:40](#)

سؤال يجيب عنه فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. والان نستمع واياكم لاجابة السؤال. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ان يهدي الله - [00:01:00](#)

تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد - [00:01:40](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. نرجو توضيح حكم الدين اللحية فهي واجبة او مستحبة وما الدليل على هذا الحكم؟ اما اللحية فالذي عليه جماهير - [00:02:00](#)

اهل العلم من الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وجماهير اصحابهم مذهب داوود ومذهب اسحاق ابن راهويه. وسفيان الثوري والاوزاعي وسائر اهله وهو مذهب سائري اهل العلم ان اعفاء اللحية فرض. فرض يعني واجب. فرض الواجب كلاهما سواء عند الجمهور. وخالف في التعريف - [00:02:20](#)

ولهم يعني ايه تقسيم معين كده لا نخوض فيه الان. لكن لكن حكم اللحية هو الوجوب. ومعنى الوجوب هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم والالزام. يعني ليس له خيار - [00:02:50](#)

لان الاوامر ثلاثة. الاوامر ثلاثة. واجب ومستحب ومباح. على الخلاف بين اهل العلم هل المباح يدخل في الامر ولا لا؟ لكن قل لكن كل مأمور به لا يخرج عن واحدة - [00:03:10](#)

من هؤلاء اما ان يكون المأمور به واجبا او مستحبا او مباحا وانما نعرف الوجوب والاستحباب والاباحة من جهة الطلب. ثم من الصيغة. ثم من وجود القرائن او عدمها. فمن جهة الطالب مثلا معروف ان الاوامر اما تأتي من فوق لتحت. واما تأتي - [00:03:30](#)

من تحت لفوق واما تأتي من القرين الى قرين. فجهة فوق الرئيس مسلا او المدير او الاب او من له ولاية. اذا امر من تحته بامر يبقى الامر جاي من فوق لتحت. فالعلماء يقولون طبيعة هذا الامر الوجوب - [00:03:58](#)

طبيعة هذا الامر الوجوب من تحت لفوق يبقى التوسل والتذلل والرجاء. واية الاقران اللي هم متساويين مع بعض يبقى على سبيل

الايه؟ الطلب واخذ بالك؟ احسن الى من شئت اللي يحسن دايمًا يبقى ايه؟ يبقى فوق. احسن الى من شئت تكن امير - [00:04:25](#)

واستنغن عن من شئت تكن نظيره. واحتج الى من شئت تكن اسيرا خلاص؟ يبقى الناس ثلاثة. فاذا امر من فوق من تحتب الامر بتاع اللي فوق على سبيل حكم الالزام. ولا يبقى كده مكسر الكلام؟ يعني انت مسلا بتقول لابنك زاكر - [00:04:54](#)

زاكر فعل امر فقال لك والله انا افهم من كلامك ده ان انا ازاكر او ما ازاكرش انت ترضى بالكلام ده ما ترضاش. يعني ايه ازاكر او ما ازاكرش وانا بقول لك بكلام عربي واضح يقول لك زاكر اهو. الفم المليان زاكر - [00:05:23](#)

وبتغضب عليه ان هو كسر الامر. كسر الامر عن ايه؟ عن افادة الوجوه. انت بتقول له زاكر يعني زاكر. كونه يقول لك انا الفكر دي في مفهومي انا يعني زاكر او ما زاكرش يبقى كسر الامر. خلاص؟ لو قال الله عز وجل وتوبوا - [00:05:48](#)

تالله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. توبوا فعل امر. ما تجيش تقول توبوا دي معناها اتوب او ما توبش لو قلت الكلمة دي يبقى كسرت الواو. ويبقى ضيعت معنى الطلب بتاعة الجهة العليا. طلب الجهة العليا يعني لازم تعرف - [00:06:08](#)

ليس لك خيار. خلاص؟ لما انت بتدعو الله عز وجل تقول اللهم اغفر لي. اغفر فعل امر مش كده؟ هو انت بتأمره ما بتأمروش مع اني تب زي يغفر. في المادة اللغوية كلاهما فعل امر - [00:06:28](#)

واخذ بالك لكن بتقول لي ان الاولانية على سبيل الحكم والالزام وانك لازم تعملها غصب عنك. والثانية جاية على سبيل التزلل والتوسل. ايه اللي خلاك تفرق الجهة الجهة اللي فوق عرفتك ان ده يفيد الوجوب والالزام. الجهة اللي تحت عرفتك انه ما يملكش من امر نفسه شيء. ده هو ما هو - [00:06:52](#)

توسل تزلل واخذ بالك ودعاء الى الله سبحانه وتعالى. لما تطلب من واحد زيك في نفس المنزلة والسنة تقول له ايه آا والله لو سمحت من فضلك ابقى اعمل كذا. لانه يقدر يقول لك مش هعمل - [00:07:12](#)

واخذ بالك ازاكي؟ فيبقى احنا بقى لما نشوف فعل امر هتنظر الى من هو الان. والاصل في اوامر هذا الامر ما هو؟ فاذا امر الله ورسوله بامر فالاصل في اوامر - [00:07:27](#)

الا تخالف. يبقى الاصل في الاوامر الوجوه. خلاص؟ اي امر من الله تبارك وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم لك كمكلف كعبد كمسلم رضيت الله ربا والنبي صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:07:47](#)

ورسولا والاسلام ديننا يبقى اي امر ييجي من فوق يبقى لازم تسمع الكلام ليس لك خيار خلاص كده؟ فواحد يقول لي طب ما فيه اوامر مستحبات العلماء بيقلوا اذا فعلتها - [00:08:07](#)

تؤجر واذا لم تفعلها لا تعاقب. وبرضو ربنا هو اللي قال الكلام ده والرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي قال طب كيف يستقيم هذا مع الكلام الاولاني؟ نقول لك بص احنا قلنا الاصل ان الكلام اذا جه من فوق - [00:08:26](#)

يبقى ما لكش فيه خير لازم تعمله غصب عنك. الا ان يقول لك ايضا الله تبارك وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم ان ممكن تتركه. يبقى هو ايضا هو الذي خفف عنك واذن لك. مش مش بمزاجك - [00:08:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور. يبقى كنت نهيتكم يبقى قبل ده قال ايه؟ كان مأزون. خلاص كده؟ كان مأزونا لهم في ان يزوروا القبور. فقام قال لهم كنت نهيت - [00:09:06](#)

اي بعد اباحة سابقة. عن زيارة القبور. يبقى كان فيه اباحة وبعدين كان فيه ايه فزوروها. يبقى فيه اباحة تانية ولا لا؟ اه. فيه اباحة اخرى. بعد ما كان المسلم منهى ان يزور القبور - [00:09:26](#)

قال له لا زرها. يبقى الذي اذن له مرة اخرى في ان يزور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن الله تبارك وتعالى. خلاص كده؟ دي اللي بيسمياها العلماء القرينة الصارفة. قرينة صارفة - [00:09:46](#)

يعني نص اخر خفف من الامر الاول فبدل ما كان يفيد الوجوب افاد الايه؟ الاستحباب يبقى الذي خفف لي ايضا هو الله ورسوله. خلاص كده؟ فبعد الكلام دهوت نرجع. نشوف للحية - [00:10:06](#)

هل ثبت فيها كلام لله تعالى؟ فيه بعض الناس يقول لك يا اخي اللحية ما جتش في القرآن اللحية ما جتش في القرآن. طيب احنا

بنقول نفس كلام جابر بن عبدالله الانصاري. هو يبعلم الصحابة يبعلم التابعين - [00:10:26](#)

قال له اتجد في القرآن ان الظهر اربعا والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعا والصبح اثنتين تلاقي الكلام ده في القرآن ولم انت كل حاجة تقول القرآن. طب ما مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ المهمة معروفة. قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين -

[00:10:46](#)

للناس ما نزل اليهم. كلمة تبين يبقى في حاجة غامضة. يعني مش باينة وهو هيبيها. خلاص؟ فالقرآن لو كان كل ظاهر يبقى مهمة النبي صلى الله عليه وسلم ايه فين مهمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان القرآن كله باين وظاهر لأ فيه مواضع في القرآن مجملة

اقيموا الصلاة. طب نقيم - [00:11:08](#)

الصلاة ازاى؟ هتصلي الظهر اربعة والعصر اربعة طب هنركع ازاى ونسجد ازاى؟ واخذ بالك؟ احط ايديا ازاى؟ يعني لو ان رجلا وضع يديه على بدل ما يحطها على صدره. ينفع؟ طيب لما يسبب ايديه كده على اعتبار انه ملكي تفرق انه يحطها على قفاه - [00:11:35](#) تفرق ان هو يحطها في وسطه كده وهي متأنرح ها طب ما هو كله اهو كل ده مخالف للسنة السنة ما جتس غير بوضع واحدة فقط

هو امرنا معاشر الانبياء ان نعجل فطرنا وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة - [00:11:55](#)

خلاص يبقى ما فيش غير وضع واحد فقط. ما فيش حاجة اسمها مالت والكلام ده. ما حصلش الامام ما لك ما حصلش انه عمل كده الا

لما جلد وانضرب ودراعته دي انفكت. وما يعرفش يرفعها عشان يقرض. فساب ايديه. والا فقد روى في الموطأ - [00:12:17](#)

هو مذهب مالك عمدة على هذا الكتاب روى في موطأ حديث القبض. خلاص ازاى؟ خلاص؟ فدلوقتي لما تعمل كده. زي ما تعمل كده.

زي ما تعمل كده زي ما تسيب ايديك. كلها زي بعضها. خلاص؟ فانت بقى لما تسمع قول وتسمع قول الله عز وجل اقيموا - [00:12:37](#)

الصلاة. تقيمها ازاى بقى؟ لازم ترجع الى المبين. وهكذا في سائر السنن. في صحيح البخاري ومسلم ان عبدالله بن مسعود قال لعن الله

الواشم والمستوشمة والفالجة والمتفلجة والواصلة والموصولة. فلذلك - [00:12:57](#)

في ايه بتعمل بين سنانها فرق كده عشان يبقى شكلها حلو. الواصلة والموصولة بتلبس الباروكة. واخذ بالك؟ وايه كمان الواشمة اللي

تدق عصافيرها تدق عصافير تدق حمامة واخذ بالك؟ فكانوا زمان يكتبوا البطاقة كده على ايديهم بالكحل والكلام - [00:13:17](#)

لكل ده واشم خير ده كله حرام. واخذ بالك؟ عبدالله بن مسعود لما قال الحديث ده. فامرأة من بني اسد سمعت لعن الله قال لك ايه؟

قالت يا ابن مسعود انظر ما تقول - [00:13:37](#)

قال وما لي لا لعن من لعن الله وهو في كتاب الله المرأة قرت القرآن كثير بس ما مرتش على ايه؟ على اية لعن الله الواصلة

والموصولة ايه مش فاكرها. ها - [00:13:52](#)

تتأكد مش زي الجماعة بتوعنا بتوع اليومين دول في برنامج على الناصية قامت قابلت واحد كبير كده وله منصب فبعد ما خدت منه

الحوار قبل ما تقول له طب ما تحب تسمع ايه؟ قالت له قل لنا كده مبدأك في الحياة او حكمة تدين الله بها يعني او بتعمل ايه في

حياتك؟ قال قول الله - [00:14:10](#)

تعالى اعمل لدنياك كانك تعيش ابدأ واعمل لاخرتك كانك تموت غدا. قامت قايلة له صدق الله العظيم ها ما حافزة بقى. انت عارفة

عندنا حفيظة. لا محتاجين يراجعوا ولا الكلام ده ولا تقول ده اية ولا مش اية ولا بتاع وتقوم تروح تراجع. لا على طول صدق الله -

[00:14:30](#)

المرأة من بني اسد ما عملتش كده بقى لأ اول ما قال لها وما لي لا لعن من لعن الله وهو في كتاب الله قالت تبقى الكلام ده مش

فاكراه - [00:14:50](#)

قامت رايحة البيت جايبة المصحف وقعدت بقى تقرا من اول الفاتحة للناس عشان تقف على الاية ديت ما لقتهاش. قامت راجل ابن

مسعود قالت يا ابن مسعود اتقول انه في كتاب الله؟ قال نعم - [00:15:00](#)

قالت لقد قرأت القرآن ما بين دفتيه. من الجلدة للجلدة. وما وجدت فيه ما تقول؟ قال لها شف بقى الفرق بقى ما بين الفقيه ها وما

بين غير الفقيه. قال لها ان كنت قرأته فقد وجدته - [00:15:15](#)

قالت قرأته. قال اما قرأت قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذا مما اتاهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاي واحد يقول لي اللحية في القرآن اقول له نعم. فين ؟ اقول له الاية ديت. مسلما احتج بها ابن مسعود على - [00:15:35](#) كأن ان النهي عن اللباس والوشم والكلام ده موجود في كتاب الله. يبقى كذلك اللحية موجودة في كتاب الله بنفس الاية التي احتج بها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. واخذ بالك؟ فهو القرآن فيه مواضع كثيرة مجملة - [00:15:55](#)

بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اعفوا للحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى واحد قال لك يا اخي طب ما هو زكر في علة علة الحكم في الحكم. وعلة الحكم تزيل الاجتهاد الا في العلم. يعني - [00:16:14](#) ضيق مسالك الاختلاف. انت عارف الحكم اذا ما كانش له علة؟ الازهام تروح في كل مكان لعله قصد كذا لعله قصد كذا لعله قصد كذا

انما اذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلة في الحكم يقوم يضيق الاختلاف. كنت نهيتكم عن زيارة - [00:16:41](#) القبور فزوروها. وقام ساكت مسلا. طب ليه فزوروها؟ واحد يقول عشان يترحم على ابوه. وواحد يروح يقول لي عشان يعيط عليه شوية بقى عهد الوفاء وميثاق الشرف. واحد يقول بس عشان خاطر يشوف اذا كان تعلب نط على التربة كده وعمال ياكل في ابوه. يسدها ها وواحد تاني يقول مش عارف ايه - [00:17:01](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قام قايل لك ليه بقى؟ هو كان نهاك وبعدين اباح لك ليه؟ قال لك انها تذكر بالاخرة. فذكر علة الحكم. انما لو ما زكرش علة الحكم ممكن ايه؟ كل واحد يقول علة شكوى. خلاص كده - [00:17:21](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ اعفوا للحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى. قال لك يبقى اذا علل الحكم بمخالفة اليهود والنصارى. فدلوقتي القسيس دقنه تنقذ اهو والحاخام شوفوهم اهو في المستوطنات - [00:17:41](#)

لونهم قد كده وشنباتهم قد كده وعاملين زي العفاريت. فدلوقتي اذا كان المسألة مسألة سب دقنك عشان اليهود والنصارى يبقى احنا السنة بقى ان احنا دولنا ها احلقها لو كان الكلام ده صح. ها ما هو بيقول لك هو خالفه لايه؟ اليهود والنصارى. طب احنا عايزين نخالفوهم اهو. فحلنا - [00:18:01](#)

جرجس وآ نتنياهو والجماعة دول ها؟ ما هم سايبين دولهم يبقى السنة ايه؟ احلق دقنك وفعلنا الكلام ده قاله واحد. ايام برنامج زمان كان اسمه ندوة على الرأي. فاكرينه؟ ها؟ وهو كان - [00:18:22](#)

اسم على مسمى كالندوة. انت عارف الندوة بتاع القطن؟ ها الندوة اللي بتصيب النبات ده؟ اهو كان فعلا ندوة على الرأي فعلا. واخذ بالك؟ طلع واحد استاز حديد في كلية اصول الدين يومها في في الندوة دي وقال الكلام ده. اه يعني الجماعة اللي بيقلوا لك اللحية وما لحياش والبتاع ده. طب ده النبي - [00:18:42](#)

اليهود والنصارى واليهود والنصارى النهاردة ملتحين يبقى احنا السنة نحلقها. واخذ بالك احنا بقى عايزين نقول هل العلة لا زالت سارية ام لا؟ تعالوا نحققه بقى في الكلام. العلماء بيقلوا ان اي اسم جنسي محلى بالالف واللام يفيد - [00:19:02](#)

خلاص اسم ناخذ اسم مسلا اسم جنس. اسم على جنس معين رجل هذا اسم على جنس الذكور. اول ما تقول رجل مش ممكن يدخل في الفهم امرأة. صح ولا غلط - [00:19:22](#)

جميل. يبقى كلمة رجل اسم على جنس معين وهم الرجال. الذكور يعني. امرأة اسم على جنس عنهم الاناث واخذ بالك النمل الحشرات الطيور القراميط ها معلش انا كده كل شوية انا واخذ بالك اطلع لك معكم كده - [00:19:43](#)

المهم ده ايه؟ اسم على جنس. طيب. حط له الالف واللام تحلية. تحليه يعني تحطه من ضمن الكلمة رجل يبقى ايه؟ الرجل. خلاص كده؟ طيب. يهودي اعوز بالله شف بقى شف وحشة ازاي - [00:20:03](#)

يهودي ها يهودي دي اسم على طائفة بتعتقد اعتقاد معين. خلاص كده لما ندخل عليها الالف واللام يبقى تفيد عموم الايه؟ الطائفة التي تعتقد جملة هذه المعتقدات. خلاص كده نصران كزاد حط الالف واللام تبقى النصارى او النصراني. يبقى ده اسم ايه؟ يفيد - [00:20:23](#)

تمام كده. تعالوا بقى نشوف النصارى اللي في الدنيا كم مليار؟ ما تعدش ولقد زرعنا لجهنم. واخذ بالك؟ ما تعدش. كم واحد فيهم

ملتحي؟ عد لي بقى. ها دول نعرف نعدهم - [00:20:53](#)

يبقى النصارى ملتحين ولا حالقين؟ جميل. اليهود ملتحين كلهم والجماعة اللي قلبهم زي وشهم كده الحمامات يبقى اليهود حالقينه ولا مربيين ديونهم يبقى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال وخالفوا اليهود والنصارى لا زالت العلة قائمة ولا لأ؟ اه ما زالتش هو قال - [00:21:18](#)

مخالف الحاكمات ولا قال خليف القسس؟ ده قال خليف النصارى واليهود وانت لو شفت حتى عينة كده في مصر. واخذ بالك شف كم آآ نصراني في مصر كلها وشوف كم واحد ملتحي فيها. ترى ان التسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحلو ده. ها - [00:21:47](#)

واخذ بالك حاليين دول يبقى العلة ما زالت قائمة ولا لأ؟ لا زالت العلة قائمة. يبقى خالفوا اليهود والنصارى انا لازم خلاص كده؟ يبقى ازا لا زالت العلة قائمة. طيب واحد قال لك معلش كده خيلنا اهي دردشة - [00:22:07](#)

كده ان احنا صبحنا الصبح لقينا كل النصارى واليهود ضاربيين دول. هنعرف الورطة ديت. واخذ بالك هل ممكن نحلق ديونا؟ علشان خاطر ما هو قال لك خالفوا اهو. نقول لك لأ. ليه؟ لان اللحية من سنن الفطرة - [00:22:27](#)

وسنن الفطرة هي القدر الثابت المشترك في كل رسالة. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. واخذ بالك؟ هي الفطرة عبارة عن مجموعة احكام سابتة يتوارثها الايه؟ الانبياء. فلو ان النصارى - [00:22:47](#)

واليهود اعفوا جميعا لحاهم لكننا وافقناهم على هذا الحق. يبقى لا يحل لك ان لحيتك حتى لو اعفوا جميعا لحافك. ليه يبقى اشتركنا معا في الحق واخذ بالك يبقى هذا شيه من الحق هم فرطوا فيه امرنا باقامته. وافقونا على اقامته لا يضرني من وافقني في الحق. انت عارف النبي - [00:23:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادة لما دخل المدينة كان يخالف اليهود. كل حاجة اليهود يعملوها يقوم عامل عكسها. واخذ بالك؟ فكان من سنة اليهود في المدينة ان المرأة اذا حاضت لا يؤاكلونها ولا يشربونها ولا يضاجعونها. واذا حطت ايديها في الماية يقوم كابيين الواد - [00:23:37](#)

تطبخ لهم ولا تمسك حاجة بايديها لانها بتنجس كل حاجة. فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل المدينة وهذا الايه؟ الفكر شائع عند الناس فخالقهم وقال اصنعوا كل شيه الا الجماع يبقى احنا هنخالف اليهود في كل حاجة لكن وافقناهم في ايه؟ في حاجة واحدة. ما هم اذا المرأة حاضت لا يجامعونها. لكن يبعدوا عنها على اساس انها - [00:23:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مخالفهم كعادته. لكن قال ايه؟ ولكن الا الايه؟ الا الجماعة. وسيد ابن حنبله قاعد من فضلاء الصحابة هذا. فعز عليه ان احنا نوافق اليهود في الحجة دي. لا ما نوفيهمش ابداء في البداية. قال يا رسول الله افلا نجامعهم؟ وتبقى المخالفة مية في المية - [00:24:25](#)

هنوافي الفجر دول ليه؟ ها فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب. ليه؟ لان كان نزل ده قرآن في المسألة ديت فاعتزلوا النساء في المحيض. فطالما هذا القرآن يبقى ما ينفعش. لو وافقني اهل - [00:24:45](#)

ارضي جميعا في الحق الذي اعتقده هذا يعينني انا. ويبقى في ميزاني انا ولصالحي. واخذ بالك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب فارسل لهما لبنا فعلمنا انه لم يزد عليهما. لبن يبقى مش زعلان منهم. واخذ بالك فاذا - [00:25:05](#)

وافقوني على هذا القدر من الحق اهلا وسهلا. فاذا خالفوني فانا الذي ساقيم ايه؟ الملة العوجاء. خلاص كده فيبقى اذا لا زال امر النبي صلى الله عليه وسلم. بحكم ان هو فوق. واحنا تحت لا زال امره على الوجوب - [00:25:25](#)

ولا زالت العلة سارية. لان اليهود والنصارى لا زالوا يحلقون لحاهم حتى الان. اصف الى ذلك ان اللحية هي الشعار شعار العزة وانت دي بقى هي البطاقة بتاعتك. ها البطاقة بتاعتك الهوية. لما - [00:25:45](#)

ما انت بترفعا كده بتعلن عن نفسك بدون اعلان. انت وانت ماشي في الشارع انا عارف ان انت ايه وديانتك ايه انما لما نكون كل شلة لابسين بنطلونات وكرافتات وجاكيئات وبتاع وملمعينها وشين وماشييين في الشارع. تعرف ده يطلع مين - [00:26:05](#)

ما تعرفش ده يطالع مين ؟ واخذ بالك؟ فبالتالي بينقص الولاء بين المسلمين. انت عارف اصحاب المهن اللي زي بعض بعضها واللبس اللي زي بعضه تجد بينهم نوع من الانجذاب لبعض حتى لو ما كان لا ما يعرفوش بعض. تلاقي اثنين لابسين كل واحد لابس عمة وكاكولا تلاقيهم يحبوا بعض - [00:26:25](#)

اقعد كده لوحدهم. ها اتنين زباط تلاقيهم برضه رايجين نلقوه لبعض كده. كل لبس يوجب تشابها يوجب يجري ولاءه. واخذ بالك؟ كل ما يكون فيه نوع شبه بينك وبين غيرك تلاقي فيه نوع تقارب ونوع توافق. عرفت ازاي - [00:26:45](#)

عشان كده زمان من عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة لما كانت اللحي تعدها على الاصابع في المحافظة. كان اي واحد ملتحي يشوف واحد مفتاح هيعبرني وياخده بالاحضان. فينك واسمك ايه وبلدك فين تحس ان فيه نوع من القرب ونوع من الود والانجبال. ليه؟ لانهم على - [00:27:05](#)

ده شكل واحد وعلى سمت واحد. كذلك اصحاب العقائد. اهل السنة والجماعة تلاقيهم دايمًا يتضامنوا مع بعض غير اهل البدع. وهكذا فكون بقى الناس حالقة دهونها ومش عارفين ده يطالع حالنا ولا صامول ولا صامولة ولا الكلام ده ما يبجوش هنجبه ليه - [00:27:25](#)

غير لما يكون في وجه شبه بينهم الاثنين. انت لما بتقعد في لحيتك انت بتقول للدنيا كلها انا مسلم. الاخت لما بتنتقب وتضع شعار العفة على وجهها بتقول للناس كلها انا ملتزمة. بدون ما تضطر انها تدخل في خطبة بقى وبتاع - [00:27:45](#)

كزا وكزا ويعمل ايه؟ بيتدي يبين نفسه. خلاص؟ مسألة التمايز دي مهمة لاجل الولاء والبراء. الحاجة الثانية ان في سنن مترتبة على مسألة اللحية. وهي سنة في سنة مسلا من اخطر السنن وهي افشاء السلام. قال صلى الله - [00:28:05](#)

صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم. والله لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم طيب اذا كان في شاي السلام بيعمل المحبة المستلزمة للايمان اللي هي دخلنا الجنة. ان شاء

الله. كيف افشي السلام على - [00:28:25](#)

يهودي او نصراني وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام اذا ما كنتش عارفه ده يهودي ولا نصراني ولا مسلم حتلقى عليه السلام ازاي؟ فبالتالي انت هتعمل ايه؟

هتسكت. هتضطر - [00:28:53](#)

ما تقولش السلام الا لو حصل اخلاط. اخلاط. يعني البخاري عقد في كتاب الادب ازن او كتاب الاستئذان ده باب يعني اذا كانوا

خليطين. المشركين مع الايه؟ مع المسلمين والكلام ده. تلقي السلام ولا لأ؟ ايوة تلقي السلام على المسلمين - [00:29:14](#)

خلاص لكن احنا دلوقتي بنقول ان احنا مش عارفين اللي مقابلنا ده مسلم ولا يهود ولا نصراني ولا ملته ايه مش عارفين. فتقوم اللحية دي اول ما بقى على الوجه تلتميز ان ده ايه؟ مسلم. يبقى على طول بلا تردد ايه؟ تفشي السلام وتسلم عليك. واخذ بالك -

[00:29:34](#)

كذلك مثلا مسألة التشميت العاطس ودي فيها تراحم بين المؤمنين كان اليهود كما في سنن ابي داود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يعمل نفسه بيعبس عنده كده. رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله. واخذ بالك - [00:29:54](#)

لكن هم رايجين عند مين؟ دول اغبيا اوي. فكان الواحد يعطس يعمل نفسه بيعطس. يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يقول له ايه؟ يهديكم الله ويصلح - [00:30:14](#)

ما الرجل يرحمكم الله لان الرحمة على الكافر لا تجوز. لكن الدعاء له بالهداية جائز. واخذ بالك ازاي فلو واحد قاعد جنبك وعطس ولم يحمد الله وكثير من المسلمين ما يعرفوش الادب ده. انت المفروض اول ما تعطس ترفع صوتك بالحمد - [00:30:24](#)

الحمد لله. اذا لم تحمد الله تجهر لا يشمتك اخوك. النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحد عطش شمته والتاني عطش ما شمتوش قال له يا رسول الله قال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. يبقى اول ما تحفظ ارفع صوتك بالحجلة. خلاص؟ فواحد قاعد جنبك لا عارف

بتاع ولا يمين ولا شمال ولا - [00:30:44](#)

لا حمدان ولا بتاع وفي نفس الوقت مش باين عليه اسلامة المسلمين وعاطس هتعمل فيه ايه؟ ما تسيبه. مش هتعمل له حاجة ولا

اتشمت ولا يبقى فيه بينكم وبين بعض - [00:31:04](#)

خلاص؟ نيحي على اخر حاجة في الكلام. بلاش ده ولا ده. انت بتحب النبي ولا لأ بتحبه؟ طب تحلف بالله؟ تحلف بالله انك بتحبه من قلبك يعني. انا عارف سلفا ان كل واحد يسمع - [00:31:14](#)

بيقول والله العزيز ثلاثة ها وواحد عايز يغلز اليمين يقول اللي باربعة واربعين يمين والعشرة بقى جابوها منين دي ويغلظ الايمان انا باحبه. ماشي. واحنا لسة في ايه في شهر ربيع اهو ونتكلم عن الحفر. طيب يا اخي حنفترض ان انت الان - [00:31:34](#)
في زمان الصحابة. وانت ماشي في الشارع وحالف دقنك قابلك النبي عليه الصلاة والسلام في الشاشة قال لك ما هذا يا فلان؟ لم تحلق لحيتك؟ اصل يا رسول الله والحكاية اعفي لحيتك. هتقول له ايه - [00:31:54](#)

السلام عليكم. سمعا وطاعة اكيد معلش انا انا متأسف للوقفة دي. انا متأسف في الوقفة دي. لكن اكيد انا عارف ان الكلام هيفرح. اكيد ومنة بالمائة لا ريب ولا افتراء ولا شك ولا وهنجيها ايه؟ كل الكلمات اللي ممكن نقولها في المناسبة دي. طيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو قبلك - [00:32:14](#)

وقال لك رب دقنك هتسمع كلامه؟ خلي بالك ان كان دلوقتي انا انا باخليك تجاوب اجابة ستسأل عنها يوم القيامة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال العلماء حتى لو فهقه - [00:32:40](#)

القصة تقوم مكتوبة له واحد يقول ازاي ده الاية بيقول وانفض من قول والفقهة قول قال لك يا اخي ايوة الفقهة القول حرف وصوت. ماشي؟ فانت لما تقول قه. ها؟ يبقى حرف ايه وايه؟ قاف والهاء - [00:33:01](#)

ها؟ يبقى قول ولا لأ؟ ما هو القول حرف وصوت. فانا بتقول قه قه قه. يبقى يبقى اتكلمت ولا ما اتكلمتش؟ فما ينفذ من قول هيتسجل برضو. فانا دلوقتي عايز اسجل عليك. اجابة. اجابة. اذا قابلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لك يا فلان اعفي -

[00:33:25](#)

هتقول له ايه؟ سمعا وطاعة. انت عارف لو وقفت بينك وبين نفسك كده وخايف تقول عشان ما تسجلش عليه هذا اعظم واتم لان دي معناها اقرار ان انت مش ان انت هتقول له لأ. ها يبقى لازم تقول اه ولا لأ؟ اه لازم - [00:33:45](#)

غصب عنك. والا لو توقفت فيها كفر على طول. كفر عمى. طيب ده لو النبي صلى الله عليه وسلم قال له وقال لك اعت لحيتك. طيب السؤال بقى هل وجود النبي صلى الله عليه وسلم بيننا شرط في البلاغ - [00:34:05](#)

يعني لازم يكون موجود في وسطنا عشان الرسالة تتم والبلاغ يوصل. طبعا انت عارف لو حد قال اه يبقى ابطل دين الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كأنما قال لم تكن حجة الله على احد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طالما وجوده ان شاء الله -

[00:34:25](#)

فحيث انه لا قائل ابدأ بهذا. طيب ما هي الحجة القائمة مقام الرسول على المكلفين في الازمنة التي بعد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام فاذا بلغ عالم ثقة يعلم صحيح حديث - [00:34:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من ضعيف اذا بلغ عالم ثقة كلام النبي صلى الله عليه وسلم للناس فكأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال لك هذا القول فاذا خالفته بعد هذا البيان فكأنك خالفت النبي صلى الله عليه وسلم لما قابلك في الطريق وقال يا فلان -

[00:35:05](#)

انقعت لحيتك. خلاص؟ يبقى انت يا اخي اذا كنت تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبت مصر على معصيته. فهذا ليس من شعار الحب. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده خاتم ذهب - [00:35:25](#)

فنزعه نزعا شديدا وطرحه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده. فلما اراد الرجل ان يقوم من المجلس ناوله بعض الجلوس هذا الخاتم وقال خذ خاتمك فانتفع به. قال ما كنت لاخذه وقد طرحه رسول الله - [00:35:45](#)

طالما انا بقى على الارض انا ما اخدوش. مع انه لو خده وانتفع به وخزنه وعانوا للزمن والكلام اللي احنا بنقوله حلال. ما فيش مانع انك انت تجيب الذهب وانك انت تكنزه وتؤدي عليه الزكاة. لا مانع لكن ممنوع تلبسه. ومع ذلك اعظم هذا - [00:36:05](#)

صحابي ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لا اخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا بنقول له يا جماعة اي واحد ابتلي - [00:36:25](#)

بحلق اللحية بنقول لا عذر لك في هذا الحلق لا عذر لك الا اذا وقعت في ضرورة لها رسم الضرورة الشرعية ومش الضرورة اللي انت اللي تحدها. لازم تذهب الى حد من العلماء وتقول له انا واقع في الضرورة الفلانية او الظروف الفلانية - [00:36:35](#)

هل هذه ضرورة شرعية يسقط الواجب بها ام لا؟ اذا افتك وان لا يسقط الواجب بذلك اتوكل على الله. خلاص؟ لكن ما تجيش انت تجيب اي اشياء وهمية في دماغك. وعلى حس الكلام اللي انت بتسمعه وتبتدي انت - [00:36:57](#)

نفسك في المسألة دي وتقول يا اخي اصل الرسول قال استفت قلبك وان افتك المختول. وانا قلبي واجعني من الحتة دي. ما اقدرش اعملها. نقول لك اولاً الحديث ضعيف. ثانياً لو صح فان اهل العلم يحملون هذا الحديث على ما - [00:37:17](#)

من مسائل الورع والاشتباه وليس من مسائل الحلال والحرام. خلاص؟ يعني مسلاً انت قدامك حاجة واحد قال لك ايه تعال اصل في بنك عايزين يبطلوك. وانت راجل بتبطل ماشي؟ فاه - [00:37:37](#)

عايز تبطل. طب ابلط ولا ما بلطش؟ طيب البلاط حلال. مش الطليط ها لا البراء انك تبرر يعني حالات الشغلانة حلال. بس بس ده في بنك. والبنك اصلاً قائم على العملية الربوية والكلام ده. طب هات انا كده متعاون على الائم والعدوان ولا ايه الحكاية بالظبط قلبي واجعني. اعمل ايه؟ عايز مفتي - [00:37:57](#)

طب مش لاقى مفت اعمل ايه؟ يبقى سر. خلاص كده؟ استتني قلبك وان افتك المبتوب. يبقى المسألة دي داخله في مسائل مش في مسائل بقى الاحكام الشرعية والحلال والحرام والكلام اللي هي مقصور فيها ومعروف ان ده حلال وده حرام لأ ده الكلام ده ايه على فرض انه قد صح - [00:38:27](#)

الحبيب. فاحنا بنقول لاهوانا الواجب لا يسقط الا بالضرورة. والضرورة لا يوصفها لك الا العالم. تزوح تقول زروفك يقول لك دي ضرورة شرعية او ايه انا ارجو ان احنا نعظم حرمان الله ونعظم شعائر الله تبارك وتعالى ولا نبيت مصرين على معصية الله ورسوله. نسأل - [00:38:47](#)

الله عز وجل ان يردنا واياكم الى ديننا رداً جميلاً. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن القيم الاسلامية الهندسة الصوتية والاخراج الفني لمهندس الصوت ياسر فاروق - [00:39:07](#)

السلم عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:29](#)